Dr. Eng.
Nader Riad

تحرير آلية
سعر صرف النقد الأجنبى مقابل الجنيه المصري

إن القرار الأخير بتحرير آلية سعر صرف النقد الأجنبى مقابل الجنيه المصري قرار جريء وخطوة إيجابية جاءت في توقيتها المناسب ومن افضل الخطوات الاقتصادية في الوقت الحالي .

والمرحلة التي نمر بها غير كافية لتقييم التجربة لأننا لازلنا نمر بمرحلة الحدود العليا للتجربة Over Shooting والتي ستنخفض بعدها ليصبح التعامل مع آليات السوق يحقق السعر العادل لسلة العملات الأجنبية مقابل الجنيه المصري .

وبالطبع من المنتظر بعد هذه المرحلة ان تقبل الصناعة المصرية علي ضرورة تصدير جيد لمنتجاتها لتستفيد من ارتفاع نسبي للعملات الأجنبية وكذا توفير جانب من احتياجاتها الإستيرادية .

كما أنه من المنتظر في المرحلة المقبلة أن يعمد الجهاز المصرفي إلى تحريك سعر الفائدة علي الودائع الدولارية بالمقارنة بأسعار الفائدة العالمية بما يشكل قوة جذب للإيداعات الدولارية لدي البنوك المصرية بما الانزلاق لظاهرة الدولرة إذ أن الفائدة علي الجنيه المصري لا زالت تشكل إغراء واق من الدولرة .

كما انه ينتظر من البنك المركزي أن يؤدي دوره كعنصر توازن وذلك بالدخول بائعاً وشارياً للعملات الأجنبية في الحدود التي يراها مناسبة لتحقيق سياساته وهو الأمر الذي يدخله إلى دائرة التأثير الفعال من دائرة التعامل اليومي في سوق المال .

تليفون : ٥٩١٠٠٥٠ / ٥٩١٨٠٤٣ (٠٢) فاكس : ٥٩١٣٧٦٢ (٠٢) ص.ب : ٢٠١٦ – ١١١١١ القاهرة

Dr. Eng.
Nader Riad

ولعل الوصـــول لخطة التحديد الكامل للجنيه يكون قريباً بما يسمح للصـــناعة بتنظـــيم استيراد وارداتها علي مدار العام بسعر التعامل وقت التعاقد بحيث يمتد سريان السعر لفتـــرة ممتـــدة مقابل رسم حجز مقداره ١ % وهو ما يسمي بالنظام **Hedging** والذي من شأنه توفير الحماية من تقلبات أسعار العملة وهو أمر يرتبط باستقرار التعاملات التجارية والصناعية وتثبيت أســـعار المنتجـــات بصورة تحميها من الأزمات المفاجئة .

تحريراً في ٢٠٠٣/٢/٢٣

تليفون : ٥٩١٠٠٥٠ / ٥٩١٨٠٤٣ (٠٢)　　فاكس : ٥٩١٣٧٦٢ (٠٢)　　ص.ب : ٢٠١٦ – ١١١١١ القاهرة